الإحياء

مجلة علمية محكمة

- قضايا التنمية والبحث العلمي من خلال تفعيل الدراسات العليا.

الأستاذ الدكتور محمد خزار

- مخالفة الرسم العثماني خرق للإجماع ومخالفة شرعية.

الدكتور سعيد فكرة

- لمحات من الفكر الفقهي عند محمد البشير الإبراهيمي.

الدكتور مسعود فلوسي

- نفقة الزوجة والأولاد في حال الإعسار والامتناع.

الأستاذ صالح بوبشيش

كلية العلوم الإسلامية والعلوم الاجتماعية
جامعة باتنة

الإحـــيـــــاء

مجلة علمية محكمة

تصدرها كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية
جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة

العدد الخامس

1423 هـ ــ 2002 م

عنوان المراسلات:

السيد رئيس تحرير مجلة "**الإحياء**"
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية
جامعة العقيد الحاج لخضر
بجوار مسجد أول نوفمبر ــ طريق بسكرة
باتنة 05000

الهاتف:
033 86 28 31 أو 033 86 33 26 أو 033 86 34 36

الفاكس: 033 86 06 64

البريد الإلكتروني:
sfikra@voila.fr أو mfeloussi@maktoob.com

قواعد وشروط النشر في مجلة "الإحياء"

١ ـ تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأكاديمية المحققة لشروط وقواعد البحث العلمي المتعارفة.

٢ ـ يشترط في البحث المقدم للنشر، ألا يكون قد سبق نشره، وأن يتناول قضية من القضايا التي تدخل ضمن اهتمامات الكلية وتخصصها العلمي.

٣ ـ ينبغي ألا يزيد البحث على خمس وعشرين صفحة وألا يقل عن عشر صفحات.

٤ ـ بأي حال من الأحوال؛ لا تستقبل هيئة التحرير أي بحث غير مكتوب على جهاز الإعلام الآلي، مرفوقا بقرص ممغنط يتضمن نسخة البحث، مكتوبة وفق برنامج (WORD)، بخط (ARABIC TRANSPARENT).

٥ ـ الأبحاث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

٦ ـ تعرض الأبحاث المقدمة للنشر على أساتذة محكمين، من أعضاء الهيئة الاستشارية أو من غير أعضائها.

٧ ـ يراعى في أولوية النشر الأبحاث المقدمة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، إذا كانت مستوفية لشروط النشر، كما يراعى تاريخ تقديم البحث إلى المجلة.

٨ ـ ما ينشر في المجلة يلزم كاتبه، ولا يعبر بالضرورة عن رأي الكلية أو توجه فكري تتبناه هيئة التحرير.

٩ ـ لا تدفع الكلية أو هيئة التحرير أي مكافآت للباحثين مقابل ما ينشر لهم من أبحاث في المجلة.

١٠ ـ يستفيد صاحب كل بحث منشور من ثلاث نسخ من العدد الذي نشر فيه بحثه.

١١ ـ ترتب الأبحاث في كل عدد، وفق اعتبارات فنية، لا علاقة لها باسم الباحث أو مكانته العلمية.

الإحيـــــاء

المدير العام

الأستاذ الدكتور محمد خزار

مدير جامعة العقيد الحاج لخضر

هيئـة التحريـر

رئيـس التحريـــر: الدكتور سعيد فكرة

نائب رئيس التحرير: الدكتور مسعود فلوسي

أعضاء هيئـــة التحريـــر:

أ.د. أحمد بوذراع — د. لخضر شايب

د. أحمد عقون — د. منصور كافي

أ. حسين شرفه — أ.عبد المؤمن فؤاد

الهيئـــة الاستشارية للمجلة:

أ.د. عمار طالبي — أ.د. عبد الرزاق قسوم

أ.د. محمد مقبول حسين — أ.د. أحمد رحماني

أ.د. إسماعيل يحيى رضوان — أ.د. رضوان بن غربية

أ.د. عمر بوقرورة — أ.د. عمار مساعدي

د. حسن رمضان فحلة — د. محمد عبد النبي

د. محمد زرمان — د. أحمد عيساوي

أ. صالح بوبشيش — أ. عبد الكريم حامدي

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ»

[سورة الأنفال، الآية: 24]

فهرس العدد الخامس من مجلة الإحياء

الموضوع **رقم الصفحة**

كلمة رئيس التحرير 7

ـ قضايا التنمية والبحث الجامعي من خلال تفعيل الدراسات العليا

بقلم: الأستاذ الدكتور محمد خزار..... 11

ـ مخالفة الرسم العثماني خرق للإجماع ومخالفة شرعية

بقلم: الدكتور سعيد فكرة 29

ـ لمحات من الفكر الفقهي عند محمد البشير الإبراهيمي

بقلم: الدكتور مسعود فلوسي 47

ـ الحديث الموضوعاتي.. منهجه ونموذج تطبيقي منه

بقلم: الأستاذ الدكتور أحمد رحماني 67

ـ القواعد الفقهية ودورها في الحفاظ على الفقه الإسلامي

بقلم: الدكتور احسن زقور 115

ـ النبي والرسول.. عناصر الاشتراك وأسس الاختلاف

بقلم: الدكتور لخضر شايب 135

ـ أصالة التجديد في درس العقيدة

بقلم: الدكتور عمار جيدل 177

ـ نفقة الزوجة والأولاد في حال الإعسار والامتناع
بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري
بقلم: الأستاذ صالح بوبشيش 201
ـ الإخلاص في القرآن الكريم
بقلم: الدكتور منصور كافي 237
ـ النزاع حول متاع البيت بين النص التشريعي والاجتهاد القضائي
بقلم: الأستاذ عبد السلام عبد القادر 257
ـ الأصالة والتجديد في دراسة علوم الحديث
بقلم: الأستاذ الدكتور حمزة عبد الله المليباري 283
ـ ثبات المنهج وأثره على البحث العلمي في مقاصد الشريعة
بقلم: الأستاذ عبد القادر بن حرز الله 311
ـ الحذف في الذكر الحكيم من خلال (الجواهر الحسان) للثعالبي
بقلم: الأستاذ السعيد بوخالفة 323
ـ معالم التجديد للعمل الجماعي.. بديع الزمان النورسي أنموذجا
بقلم: الدكتور إحسان قاسم الصالحي 341
ـ نكبة مدينة القدس على أيدي الصليبيين في الشعر القديم
بقلم: الدكتور أحمد عقون 355
ـ العولمة وآثارها السلبية على المجتمعات الإسلامية
بقلم: الدكتور: عبد الحليم بوزيد..... 375

كلمة العدد

"الإحياء" شعلة شامخة نريد لها أن تحيى في سماء البلاد العربية والإسلامية، وأن توقظ القلوب المخلصة الصادقة لتعطي في النهاية الثمرات المرجوة.

إنها تخرج إلى الوجود بفضل الله أولا ثم بفضل القائمين عليها، لتضيء الطريق بأبحاث جادة نأمل أن تبلغ مقصدها.

فبداية تحية إجلال وتقدير واحترام إلى كل الأقلام والعقول التي أنارت هذا العدد بالأبحاث والطروحات الجادة.

ونحن بفضل الله وتشجيع من أهل الفضل من العلماء نجدد اللقاء بالإحياء لنحيي بذلك القلوب في ظل إشراقات هذا العدد المتمثلة في جملة أبحاث متنوعة في العقيدة والفقه وأصوله والتفسير والحديث والاقتصاد والقانون وغيرها.

نعم إننا بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى الأبحاث المتنوعة الواعية لحاضر الأمة ومستقبلها في ظل العولمة المتميزة بأهدافها ومعالمها ومناهجها.

إن هذا القرن بما يحمل من طروحات في شتى مجالات الحياة يكاد في تقديري أن يعادل ثلاثة أرباع عمر البشرية من حيث كثافة الأحداث وسرعة تطورها، وفي مجال التقدم العلمي المحقق والمتمثل في مختلف الاكتشافات العلمية في شتى الميادين.

إن هذا العصر الذي أحدث انقلابا كبيرا في موازين البشر قد ترك أثره في حياة المسلمين. الأمر الذي يفرض علينا جميعا قدرا من المراجعة الجادة على الصعيد العالمي والإقليمي وعلى مستوى الفرد والجماعات معا، ليتحقق بذلك العلاج المناسب للأزمة الواقعة. ولا يكون ذلك إلا ببذل مزيد من العناية والاعتناء ابتداء بأهل العلم وتشجيعهم ماديا ومعنويا للنهوض بالعلوم الإسلامية، في البلاد العربية والإسلامية لتواكب بذلك كل الطروحات والاكتشافات العلمية.

إن إحياء الثقافة الإسلامية ونشرها هو السبيل الأمثل إلى تبليغ الأمة درجة الوقوف في وجه أعدائها، وكذا التحرر من كل القيود، ذلك أن الاستعباد والقهر يتناسبان تناسبا عكسيا مع مستوى التعليم وثقافة المجتمع، وإن أنجع الوسائل للتصدي لهذا التحدي هو تفعيل دور كل من المدرسة والجامعة ومراكز البحث العلمي ووسائل الإعلام.

ولعل كتاب (الإسلام والديمقراطية) لجون اسبوسيت الذي حدد أن نهاية القرن الحالي قد اتسمت في العالم الإسلامي بظاهرتين هما ــ العودة إلى الإسلام ــ والمطالبة بالديمقراطية، يمثل التوجه الفكري الغالب في هذا العصر.

وإن من واجب كل المثقفين المسلمين أن يربطوا بين هاتين العمليتين على أفضل ما يمكن، وفي عصر المعلومات تستطيع كل دولة مسلمة حرة أن تحل مشاكلها في وقت وجيز نسبيا.

والواقع أن المشكلة تتمثل في المقام الأول في الافتقار إلى الإرادة السياسية والحزم ودقة التنظيم وروحه.

وإن عصر المعلومات رغم ما يحمل من مزايا إلا أنه يحمل في طياته جملة أخطار يجب التنبه لها، ولا يكون هذا إلا من قبل النخبة المثقفة في أبحاثها ودراساتها العلمية الأكاديمية المتنوعة.

ومجلة الإحياء تساهم بقدر متميز في هذا الجانب بما تقدمه من أبحاث متنوعة في الفقه والأصول والفكر والسياسة والاقتصاد.

وما يزيد هذا العدد خصوبة وثراء هو توزع مواضيعه واستيعاب أبحاثه التي كتبت من قبل باحثين متميزين من شتى بلاد العالم العربي والإسلامي. وحسبنا أننا فتحنا الباب لكل باحث ليدلي بدلوه في إثراء الفكر وتعميم العلم، قاصدين من ذلك حرية التفكير، ليتم بذلك نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون.

في الختام نود أن نشير إلى أمر مهم، ويتعلق بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية التي أتمت بنهاية سنة 2001 ــ 2002 العام الخامس عشر من عمرها. ولعل بعض القراء الكرام لا يعرفون أن هذه الكلية إنما أنشئت في إطار مجمع أول نوفمبر قلعة الإسلام، وقد فتحت أبوابها لأول دفعة من الطلبة سنة 1987 ــ 1988 وذلك كملحقة لمعهد الشريعة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ثم حصلت على استقلالها الإداري سنة 1991 تحت تسمية (المعهد الوطني للتعليم العالي للعلوم الإسلامية)، ثم في التنظيم الجديد للجامعات والمعاهد الوطنية تم إدماجها في إطار جامعة باتنة وأضيف إليها قسم علم الاجتماع وأصبحت تسمى (كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية).

الكلية، وخلال مسيرتها القصيرة، استطاعت أن تحقق إنجازات ضخمة، حيث تمكنت من تخريج أزيد من عشر دفعات على مستوى

الليسانس وأزيد من سبع دفعات على مستوى الماجستير. وهي على أبواب مناقشة أطروحات الدكتوراه في كل تخصصاتها. كما تمكنت من تنظيم ملتقى دولي خلال السنة الماضية عنوانه (الأصالة والتجديد في مناهج البحث في العلوم الإسلامية والاجتماعية) حاز إعجاب المشاركين فيه، وسينظم في شهر أكتوبر 2002 ملتقى دولي ثان بعنوان (الإسلام وقضايا العصر).

إن هذه المنجزات كلها ما كانت لتتحقق لولا الجهود المبذولة من طرف الجميع إدارة وأساتذة وطلبة. وإن مقام الوفاء ليوجب علينا أن نذكر لذوي الفضل فضلهم، ونخص هنا بالذكر كلا من العقيد الحاج لخضر، والدكتور الطاهر حليس عليهما رحمة الله، والأستاذ الدكتور محمد خزار مدير الجامعة حاليا والذي قاد الكلية خلال ثمان سنوات كاملة تحققت على يده خلالها إنجازات هائلة، نسأل الله عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناته.

نرجو أن يستمتع قراء المجلة بما تحمله من بحوث ودراسات، والله ولي الهداية والتوفيق.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

رئيس التحرير

د / سعيد فكرة